

المحاضرة السابعة :

نانسي فريزر والفضاء العام:

نانسي فريزر فيلسوفة نسوية معاصرة قدمت مساهمات كبيرة في دراسة الفضاء العام. تجادل فريزر في عملها بأن الفضاء العام ليس ساحة محايدة أو موضوعية ، ولكنه يتشكل بدلا من ذلك من خلال علاقات القوة وعدم المساواة الاجتماعية.

تعتمد نظرية فريزر للمجال العام على عمل هابرماس ، لكنها تنتقد وجهة نظره المثالية للمجال العام كمساحة للنقاش العقلاني وبناء الإجماع. بدلا من ذلك ، تجادل فريزر بأن المجال العام يتميز بجمهور متعدد ومتضارب ، لكل منها مصالحه ووجهات نظره الخاصة.

تؤكد أيضا على أهمية الاعتراف بدور التفاوتات الاجتماعية في تشكيل الفضاء العام. وتجادل بأن الفئات المهمشة ، مثل النساء والأشخاص الملونين ، غالبا ما يتم استبعادهم من الأماكن العامة أو لا يمكنهم المشاركة إلا بشروط غير متكافئة.

لمعالجة هذه التفاوتات ، تقترح فريزر مفهوما لـ " الجماهير المضادة التابعة " ، وهي مساحات للمقاومة والمعارضة أنشأتها الفئات المهمشة. توفر هذه الجماهير المضادة مساحة لسماع الأصوات المهمشة والتعبير عن وجهات نظر بديلة.

يلعب الفضاء العام دورا حاسما في المجتمعات الديمقراطية ، حيث يعمل كموقع لممارسة الوكالة السياسية والنقاش العام وتشكيل الهويات الجماعية. ومع ذلك ، أدى التأثير المتزايد للنيلولبيرالية والعولمة إلى خصخصة الأماكن العامة وتسويقها ، مما يمثل تحديا لإمكانياتها الديمقراطية. طورت نانسي فريزر ، فيلسوفة نسوية رائدة ، مقاربة نقدية للفضاء العام تسلط الضوء على دورها المركزي في النظرية والممارسة الديمقراطية. في هذه المقالة ، نستكشف مفهوم فريزر للفضاء العام ، وتحدياته وفرصه ، وتقاطعه مع النظرية النسوية والحركات الاجتماعية. وندرس أيضا الحلول الممكنة لاستعادة الحيز العام وتنشيطه في سياق عالم متغير.

بشكل عام ، يسلط عمل فريزر في الفضاء العام الضوء على أهمية الاعتراف بدور السلطة وعدم المساواة الاجتماعية في تشكيل الخطاب العام. كما يشدد على

الحاجة إلى خلق مساحات للمقاومة والمعارضة لتحدي الروايات السائدة وتعزيز أشكال أكثر شمولاً وديمقراطية للفضاء العام

مفهوم نانسي فريزر للفضاء العام:

نانسي فريزر فيلسوفة سياسية مشهورة ساهمت بشكل كبير في مجال النظرية الاجتماعية والسياسية. واحدة من مساهماتها البارزة هي مفهوم الفضاء العام. يعرف فريزر الفضاء العام بأنه مجال يمكن للأفراد فيه الاجتماع معا للمشاركة في المداولات الجماعية وعمليات صنع القرار. ووفقا لها ، فإن الفضاء العام أمر بالغ الأهمية لعمل المجتمعات الديمقراطية لأنه يتيح الخطاب العام وتشكيل تفاهات مشتركة.

أهمية الفضاء العام في المجتمعات الديمقراطية

وظيفة الفضاء العام في المجتمعات الديمقراطية

يلعب الفضاء العام دورا حاسما في عمل المجتمعات الديمقراطية. وهو يوفر منتدى للمشاركة السياسية وتبادل الأفكار ، مما يمكن الأفراد من المساهمة في الخطاب العام والتأثير في عمليات صنع القرار. توفر المساحة العامة فرصة للمواطنين للتفاعل مع بعضهم البعض والتعبير عن آرائهم واهتماماتهم ، وهو أمر ضروري لبناء الثقة والتماسك الاجتماعي.

خطر خصخصة الفضاء العام

ومع ذلك ، فإن خصخصة الأماكن العامة تشكل تهديدا كبيرا للديمقراطية. عندما يتم التحكم في الفضاء العام من قبل الشركات الخاصة أو الأفراد ، فإنه يقيد الوصول إلى أولئك الذين يستطيعون دفع ثمنها. وهذا يحد من قدرة الفئات المهمشة والأفراد ذوي الدخل المنخفض على المشاركة في الخطاب العام وعمليات صنع القرار. كما أن خصخصة الأماكن العامة تقوض الطبيعة العامة للفضاء وتقلل من قيمته كمنتدى للمداولات الديمقراطية.

تحديات الفضاء العام في النيوليبرالية

خصخصة الفضاء العام وتسويقه

في المجتمعات النيوليبرالية ، يتعرض الفضاء العام بشكل متزايد لقوى السوق ، مما يؤدي إلى تسليعه وتجزئته. يتم تحويل الأماكن العامة إلى مراكز تسوق ومناطق تجارية ، مما يحد من قدرتها على العمل كمنتدى للخطاب العام والمداولات الديمقراطية. تحول تسويق الأماكن العامة تركيزها من السلع العامة إلى الاستهلاك الخاص ، مما يقلل من المساحة المتاحة لحرية التعبير والمشاركة.

تأثير العولمة والسياسات النيوليبرالية على الفضاء العام

كما كان للعولمة والسياسات النيوليبرالية تأثير كبير على الفضاء العام. أدت الزيادة في عدد الشركات الخاصة وانخفاض التمويل الحكومي للمرافق العامة إلى صعوبة الحفاظ على الأماكن العامة وتطويرها. أدى ظهور التقنيات الرقمية أيضا إلى خلق تحديات جديدة للفضاء العام ، حيث أصبحت المنصات عبر الإنترنت المنتدى الأساسي للخطاب العام.

الخلاصة: مستقبل الفضاء العام في سياق عالمي

يعتمد مستقبل الفضاء العام في سياق عالمي على الالتزام بإنشاء مساحات عامة أكثر شمولاً وتشاركية وإنصافاً. وهذا يتطلب الانخراط بأصوات متنوعة ، وتحدي هياكل السلطة التقليدية ، والاعتراف بالمساهمات الفريدة للفئات المهمشة في تشكيل الخطاب العام.